

" الدعاء أعظم فتح في الحياة " .. كلمة رائعة .. د . حازم شومان

حازم شومان

الله عليه وسلم انه قال يدعو الله بعده يوم القيمة. يدعو الله بعده المؤمن تأتيه بيقى الملائكة المؤمن يوم القيمة يدعو الله بعده المؤمن يوم القيمة يبجي العبد المؤمن تخيل الاستدعاء ده ليه؟ الاستدعاء من الملك سبحانه وتعالى -

00:00:00

العبد ليه يقف بين يدي الله فيقول له الله سبحانه وتعالى اني امرتك ان تدعوني اني ايه؟ مش اني طلبت منك ان مش اني رغبت اليك ان تدعوني. اني امرتك ان تدعوني -

00:00:25

اني امرتك ان تدعوني يعني الدعاء ده ايه يا جماعة ها امر من الله سبحانه وتعالى. يعني الدعاء ده امر. يعني الدعاء ده فرضية. يعني ما فيش حاجة اسمها ان انا والله انا مقصري عبادة الدعاء زي -

00:00:44

كده واحد بيقول لك انا ما بصليش. الدعاء ده عالمة التوحيد. الدعاء ده من لم يدع الله يغضبه عليه. لان الانسان يقينا عنده حواجز. معنى انما عندي مشكلة وما طلبتش منك يا اما مستثارك يا عم هو لاقي يأكل يا عم عشان يديني يا اما مستبخلك يا عم هو ده بيدي لحد حاجة يا اما مستجهلك يا -

00:01:01

قام هو عارف حاجة عنى ولا عن حالي؟ مين في دول بقى ربنا سبحانه وتعالى؟ مين في دول؟ عشان كده من لم يدعوه الله يغضبه عليه انت كل حياتك احتياجات. كل حياتك مشاكل -

00:01:21

وربنا هو الوحيد اللي عنده حل للمشاكل دي. معنى انك ما بتقولش يا رب ايه؟ عشان كده اني امرتك ان تدعوني. ووعدتك ان استجيب لك ووعدتك شوفوا ده موقف يا جماعة ساعة العرض على الله. يعني العرض على الله ده موقف اصلا. يعني تفتت من تذكره قلوب الصالحين. والذين -

00:01:31

يؤتون ما اتوا وقلوبيهم وجلة. انهم الى ربهم راجعون. قلبه بيرتعش كل ما يفتكر لحظة العرض على الله. بالظبط وجل. زي احساس الطالب لحظة دخول امتحان شفوي او لحظة موافقة الاجابة الاسئلة بتتوزع عليه. قلبه بيرتعش. اني امرتك ان تدعوني ووعدتك ان استجيب لك. فهل -

00:01:51

كنت تدعوني اهو ده السؤال بقى بتاع العرض على الله. فهل كنت تدعوني انت كنت بتؤدي عبادة الدعاء ولا لأ سؤال غريب جدا يا اخواننا. يعني ساعة العرض على الله احنا نعرف ان ربنا بيقر العبد على النعم. ساعة العرض على الله العبد ده يتسائل عن الصلاة. ساعة العرض على الله العبد هيتسائل -

00:02:11

اسأل عن الذنوب. انما انت ربنا يستدعي عبده يوم القيمة عشان عبادة الدعاء. فهل كنت تدعوني؟ انت كنت بتؤدي عبادة الدعاء ولا لأ؟ فيقول العبد المؤمن ده مؤمن فيقول نعم يا رب. انا كنت بادعوك فيقول الله فانك فاني -

00:02:31

ما دعوتي دعوة الا استجبتها لك. يا نهار ايض! ربنا يقول له ولا مرة رفعت ايدك وقلت يا رب الا واستجبت لك هو ده اللي حصل ولا ده اللي ما حصلش -

00:02:51

لأ ما حصلش لحد دلوقي ما حصلش لحد دلوقي ما حصلش. ما انت مرات قلت يا رب وفي مرات انت دلوقي بتقول يا رب. وفي مرات الاكثر طبعا كتير جدا جدا. الاف الاضعاف -

00:03:09

بتقول يا رب وبسيط. يعني الاصل انك لما بتقول يا رب مستجاب. اللي اللي بيقول يا رب ولا يستجاب له يقف مع نفسه يا جماعة. ده ده وضع جدا مش يعني واحد يقول لك ايه اه اصل هو ربنا سميم الدعاء بس ربنا بيختبر سقطي انه لو ما استجاباش يعني هفقد

السقة بالله ولا لأ؟ وربنا يريد - 00:03:24

ان انا اطول في الدعاء فربنا ما بيستجبيش بسرعة. وفي نفس الوقت المؤمن مبتنى. او على الكلام ده يصرفك عن الحقيقة الاساسية.
الاصل في الدعاء الاجابة لما تدعى ربنا وتكرر الدعاء وتلقي ما فيش اجابة اقف مع نفسك. خاف مع نفسك. انما مسلا مرة يستجاب
ومرة ما يستجابش اه نفهم بقى ان عدم - 00:03:44

الاستجابة هنا فيه حكمة وربنا يريد خير لك اكبر من تأخير الاجابة. انما خدوا بالكم. فهل كنت تدعوني؟ فيقول نعم يا رب. فيقول الله
سبحانه وتعالى فانك ما دعوتني دعوة الا استجبتها لك. ولا مرة قلت يا رب الا استجبت لك - 00:04:04
طب وازاي اول حاجة الكلمة دي تفتح النفس على الدعاء تفتح النفس على كلمة يا رب. تفرح قلبك بكلمة يا رب. فانك ما دعوتني
دعا الا استجبت لك. فيقول الله - 00:04:23

الم تدعني يوم كذا وكذا لغم نزل بك فكشفت الغم عنك. فاكر يوم كذا اما دعيت وكان عندك مشكلة ولا مرض ولا الم وانا فرجت
الكرب؟ فيقول نعم يا رب. فيقول فاني عجلتها لك في الدنيا. الم تدعني يوم كذا وكذا لغمي - 00:04:33
ان نزل بك فلم ترى فرجا. مش فلم افوج عنك فلم ايه؟ ترى. يعني ممكن يكون كان اللي انت فيه هو قمة الفرح بس انت انت نفسك
ما شفتش. فلم ترى فرجا فيقول نعم يا رب. فيقول فاني اني ادخلت لك به في الجنة كذا وكذا - 00:04:53
يا نهار ايض! جنة! يعني يا خسارة على ان الدعاء كان بيستجاب في الدنيا. فيقول الله الم تدعني يوم كذا كذا حاجة اقضيها لك
فقضيتها لك. فيقول نعم يا رب. فيقول الله الم تدعني يوم كذا وكذا - 00:05:13
في حاجة اقضيها لك فلم ترى قضاء. فيقول نعم يا رب. فيقول الله اني ادخلت لك به كان في الجنة كذا وكذا. اسمع بقى فلا يدع الله
فلا يدع الله دعوة دعا - 00:05:33

بها عبده المؤمن الا بين له. يا نهار ايض! انتم عارفين معنى كده يا جماعة ان ولا مرة قلت يا رب الا وربنا هيفكرك بالمرة دي وهيفكرك
هو عمل لك ايه فيها. ان ما عجل لك بها في الدنيا واما اخر لك بها في - 00:05:53

يعني عبادة الدعاء غالبة عند ربنا كده. يعني ربنا مش هيدخل عبده الجنة الا لما يجعل صدره في قمة البيان تجاه مسألة الدعاء
بالذات. يعني ربنا هيفكرك بكل مرة صليت فيهم ركتعين قضاء حاجة. بكل مرة صحيت قبل الفجر عشان - 00:06:13
ربنا بكل مرة استخرت فيها ربنا على شأن من الشئون. بكل مرة جيت ساعة الاذان عشان تلحق اجابة الدعاء بين الاذان والاقامة كل
مرة قعدت قبل الجمعة قبل مغرب الجمعة بساعة عشان تلحق ساعة الاجابة. بكل مرة رفعت ايديك فيها وتولست الى - 00:06:33
ربنا هيفكرك بقى يوم القيمة فلا يدع الله دعوة دعا بها عبده المؤمن الا له فيتمن اما عجل له في الدنيا او اخر له في الجنة
فيتمنى العبد ان لو لم يكن قد عجل له شيء في الدنيا - 00:06:53

يعني العبد ساعتها يقول يا خسارة يا ريت ما كان فيه حاجة استجيبت في الدنيا. سبحان الله العظيم! لانه ساعتها بيشوف بقى
الجنة. الدعوة دي بالقصر ده والدعوة دي بالنعم ده والدعوة دي بالفيلا دي والدعوة دي وهكذا اخواني في الله عبادة الدعاء من
العبادات العظيمة ومن لم يسأل الله يغضب - 00:07:15

وكما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم من فتح له باب الدعاء من ايه فتح يعني الدعاء ايه؟ ففتح الدعاء ده فتح من الله. الدعاء ده
فتح من فتوحات حياتك من فتح له وله - 00:07:35

ديت يعني الدعاء مش بيفتح لاي حد. ده الدعاء ده اصطفاء زي ما قيام الليل اصطفاء. زي ما جلسة الضحى اصطفاء. زي ما صيام
اثنين وخميس اصطفاء. دي استعمال زي ما الدعوة اصطفاء واستعمال. زي ما الجهاد اصطفاء زي ما الشهادة في سبيل الله اصطفاء.
زي ما ايتاء العلم في القرآن والسنة - 00:07:53

كل ده اصطفاء واستعمال من الله. فالدعاء من فتح له باب الدعاء. فقد فتحت له ابواب الرحمة خلاص بقى يبقى القضية كلها الكلمة
اللي كان بيقولها احد السلف يقول لخشتي ان احرم الدعاء اشد من خشية - 00:08:13
ان احرم الاجابة. بيقول انا مش انا اللي ما راعبني ان انا يسلب مني نعمة الدعاء. انا اللي راعبني انه يسلب مني نعمة الافطار الى الله.

انا اللي راعبني ان يسلب مني نعمة ان انا حاسس اني محتاج ربنا او. وعندي دافع قوي - 00:08:33

جدا ان انا ارفع ايدي واتضرع الى الله. دى اللي انا خايف انها تروح مني. ليه؟ لأن من فتح له باب الدعاء. فقد فتحت. خلاص يقى.

فتحت لها ابواب الرحمة دي جاية جاية - 00:08:53

الفتح الاساسي راس الحربة انك انت يفتح عليك في الدعاء. ان ربنا يرزق قلبك نور قيمة الكلمة يا رب زي ما سيدنا قال ولم اكن بدعائك رب شقيا. طيب شل كلمة بدعائك يبقى ولم اكن ايه؟ شقيا. يعني ايه لم اكن شقيا؟ يعني انا عشت سعيد في حياتي يا رب -

00:09:03

انا نجيت من شقاء الدنيا. الدنيا دي انت عارف واحد دخل غابة فيقول لك انا الحمد لله انا ما اتكلتش. معناها ان اي حد بيدخل الغابة يحصل له ايه اتكل. فسيدنا زكريا عارف ان الدنيا دي كلها شقاء. كلها هم. الدنيا دي خنقة من عجائب الدنيا السبعة الحقيقة. تعلق

اہلک - 00:09:26

الدنيا بالدنيا ونسيان الجنة اللي لما بتقرأ عن اياتها واحديسها قلبك بيذوب. بيذوب من اللهفة على النعيم بتاعها وتحس بالخناق قال لي الدنيا فيها فتخيل سبحانه الله العظيم ان آآ يعني مسألة الدعاء يا جماعة لم اكن بدعائك رب شقيا. الباء هنا اسمها - 00:09:46
دعائك باقي المصاحبة يعني الدعاء ده كان صاحبي في حياتي يعني انا حلية كل مشاكل حياتي بكلمة يا رب. انا واجهت كل امراض حياتي بكلمة يا رب. انا واجهت كل باب اتفقل في حياتي بكلمة رب - 00:10:06

انك سعادتك في الحياة ايه؟ ان انا عرفت اخذ الشهادة الفلانية. واحد سر - 00:10:20

سر سعادتك في الحياة ايه؟ ان انا عرفت اخذ الشهادة الفلانية. واحد سر - 00:10:20

سعادتك في الحياة ايه انانا عرفت اجيب اخد في اللوتو리 ايه جرين كارد لامريكا. واحد يقول له سر سعادتك ايه انانا فسيدنا زكريا بيقول لربنا انا سر سعادتي في الحياة - 00:10:30
كلمة اهو. سيدنا ادم فلا يخرجنكم من الجنة فايه ؟ تشقى كل مخارج الجنة شقاء. ولا ينجي من هزا الشقاء اللي خارج الجنة الا الكلمة يا رب. قال تعالى الله ما يعنى بكم رب ، لهلا دعاءكم. احد علماء اللغة خد من الكلمة - 00:10:40

يا رب. قال تعالى قل ما يعبأ بكم ربى لولا دعاؤكم. احد علماء اللغة خد من كلمة - 00:10:40

ما يعبأ دي معنى حلو اوي. قال لك اي وزن لكم عند الله لولا الدعاء. ولا لك اي وزن عند ربنا. ولا مشاكلك لها اي قيمة كلمة اللي تدبح قلبك بسکينة. يعني سبحانه الله الواحد لما قرأها كده خاف على نفسه وعلى الناس. فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم - 00:11:00
هذا انا نسيناكم كلمة ترعبك. على الشباب والناس اللي قاعدين على القهاوي بقى لهم سنين ومكربين دماغهم بما نسيتم لقاء يومنا هذا ما حطش في دماغه. يا عم كبر ما حطش في دماغه الموضوع ده. يعني انت مش هتحطني في دماغك ولا في بالك.
انا نسيناكم. رب - 00:11:20

00:11:20 - انا نسيناكم. رب

ان ربنا يقول لواحد بقى له سنين ولا في دماغه قضية الدين دي. انا نسيناكم. الله الغني عنك. انا نسيناكم انت تشغل عن الله سنين وتكبر دماغك فيعاقب العبد انا نسيناكم. عايزين نفضل زاكرين لله. رافعين ايدينا لله. آآآ مستغنبين بالافتقار الى الله - [00:11:45](#)
مستعززين بالذل بين يدي الله. آآآ مستقويين بالضعف بين يدي الله سبحانه وتعالى. الدعاء هو اعظم فتح في الحياة. ولا هلك احد مع الدعاء واعجز الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعجز الناس من عجز عن الدعاء لانه حل صغير او اوى اوي -

00:12:10

بِيَقْلَبْ حَيَاةِكَ وَيَغْيِيرُ حَيَاةِكَ. اللَّهُمَّ افْتَحْ عَلَيْنَا فِي عِبَادَتِكَ
وَشَكْرِكَ وَحَسْنِ عِبَادَتِكَ اللَّهُمَّ اعْنَا عَلَى ذِكْرِكَ
وَشَكْرِكَ وَحَسْنِ عِبَادَتِكَ. رَبَّ اجْعَلْنَا لَكَ صَوَامِينَ لَكَ قَوَامِينَ - 12:30

وشكراً وحسن عبادتك. رب اجعلنا لك صوماً ملائكة فوامين. لك فوامين -

الله اعلم

00:13:40 -